

تحريف أهل الكتاب لكتبهم

خباب الحمد

ثم اخبر الله عز وجل ان هنالك فرق من اهل الكتاب يلوون السنتهم بالكتاب وان منهم يعني اهل الكتاب لفريقا يلهون السنتهم بالكتاب كان هنالك طائفة مثل كعب من الاشراف حينما يقرأ او حينما يقرأ القرآن - [00:00:00](#)

او حينما يقرأ شيئاً من التوراة يلو يلو يلو لسانه يحرف الكلم عن مواضعه ولي اللسان هو الاراغة باللسان وعدم القراءة بالطريقة الصحيحة ويكون ذلك من باب الالباء والاعراض والاستكبار والاستنكاف عن ان يؤمن بالشئ الذي يقرأه - [00:00:16](#)

وكذلك مثل مثلاً ذوو رؤوسهم يرفضون يعني المنافقون يرفضون ان يستغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهؤلاء يلغون السنتهم بالكتاب يعني يعطفونها بقراءة هذه الايات عن الشئ المنزل من عند الله سبحانه وتعالى الى ما حرفوه - [00:00:40](#)

وما بدلوه في نعت صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك يحرفون الاحكام التي عندهم. مثل ما فعل ابن سوريا اليهودي الذي حاول ان اه يحصر نصوص الرجم في التوراة - [00:01:00](#)

للزاني المحصن واراد ان يحرف ذلك وان يقول ان من يزني وهو محصن فانه يصلى بالحميم يصلى بالماء الحميم ويسود وجهه ويقنع وجهه بذلك وخلص ينتهي الامر هؤلاء كذلك يبذلون يحرفون الكلمة عن مواضعه - [00:01:18](#)

اذا هم يلغون السنتهم بالكتاب في كتبهم وكذلك حينما تتلى عليهم الايات من القرآن الكريم يلغون السنتهم بالكتاب يلوون السنتهم بالكتاب لماذا يفعلون ذلك؟ استهزاء سخريه من ناحية ومن ناحية اخرى انهم يلوون السنتهم بالكتاب لعدم الايمان - [00:01:37](#)

وتحريف ما في كتبهم لذلك هم يريدون الكتاب بالشئ الذي يشهد لهم وليس بالذي يشهد عليهم قال لتحسبوه من الكتاب يعني لتحسبوا هذا المحرف انه من الكتاب وهي طبعا كذلك صفتهم يحرفون الكلمة عن مواضعه - [00:01:58](#)

تحسبون انه من الكتاب. الله عز وجل يقول وما هو من الكتاب اذا الذي يريد هؤلاء الكفار ان يفعلونه هو ان يحسب كل ما يقرأ انه من الكتاب وهذا من اخطر المفاهيم يا اخواني تحريف النصوص - [00:02:15](#)

ان يأتي المرء فيحرف النص القرآني الى شئ اخر تحريف النصوص في عصرنا كذلك يوجد اناس يحرفون النصوص يحرفون الكلمات يحرفون دين الله عز وجل عن مواضعه ويحرفون ما يريد الله سبحانه وتعالى - [00:02:30](#)

ولذلك وجدنا من اباح الخمر من اباح الزنا ومن اباح السرقة ومن باح الرشوة او الرشوة ومن اباح ومن اباح والعياذ بالله الشذوذ الجنسي الذي الان تضخ قنوات الاعلام والميديا المعاصرة والسوشيال ميديا في الغرب حول موضوع نشر المثلية وانها حقوق. ويأتي اناس - [00:02:48](#)

ربما يكون بعضهم ائمة مساجد في مراكز اسلامية او بعضهم يحسبون على الدعوة والمشیخة. ويحرفون الكلمة عن مواضعه يحرفون الكلمة عن مواضعها. قال لماذا عاقب الله عز وجل قوم لوط - [00:03:13](#)

بانهم كفروا بالله ولانهم فعلوا اللواط قال ما عاقب الله عز وجل قوم لوط لانهم فقط كفروا برسالة لوط عليه الصلاة والسلام ولانهم كانوا يغتصبون الرجال عنوة - [00:03:27](#)

ولا لو تراضوا ما كان في الامر في فيه مشكلة فاذا المثلية لا يوجد فيها اشكال اذا كان فيها تراضي هذا مثلاً جانب فسرهما واحد المفسرين في مركز من مراكز لاسف الشديد - [00:03:40](#)

في عدة في في بعض الدول الغربية لما تأتي عند الخمر يقال القمر هو فقط هو الخمر المكان المقصود سابقا عندهم من المزور ومن العنب الان عادي ممكن الواحد يشرب اه - [00:03:55](#)

اه الخمر اللي مصنوع من التفاح ولا الخمر المصنوع من البصل الشمباني ولا الويسكي ولا غيره وعادي الامر في ذلك ما في اشكال لانه لا يسكر اه ما في اشكال في ذلك - [00:04:11](#)

نجد ان الزنا كذلك الزنا قال اذا حصل هنالك تراضي ما بين الطرفين فهذا هو الزواج يقولون الزواج من الباطل وهو ليس زواجا محرما تحريف للكلم عن مواضعه كذلك مثلا الحجاب - [00:04:22](#)

تجد ان كثيرا منهم يقول الحجاب المقصود به هو ما يستتر سوء المرأة فقط عورة المرأة المغلظة ليس اكثر من ذلك ويحتجون على ذلك بحجج وادلة باهتة اذا يا اخواني يحرفون الكلمة عن مواضعه - [00:04:38](#)

لين بالسنتهم وطعنا في الدين هؤلاء يطعنون في الاسلام ولذلك من كانوا كذلك؟ من كانوا كذلك يا اخواني؟ لا يمكن ان يكون لهم باستجماع مثل هذه الاشياء لا يكونوا على دين الاسلام - [00:04:54](#)

لا يمكن ان يكون رجل مسلم يقول بكل هذه الاشياء ابدأ حتى تصل الامور حتى تصل الامور الى استحلال ما حرم الله سبحانه وتعالى. وكيف استحل اليهود ما حرم الله - [00:05:09](#)

وكيف حرم ما اباح الله بالشبهات بالحيل بالباطيل التي كانوا يخترقونها بان يقال هذا مقصود في فلان بس مش مقصود في فلان بان يقال هذا لزمان بس مش لهالزمان بان يقال ان هذه الاية فقط لظرف معين انت لكن لم تأتي لكل الظروف - [00:05:21](#)

وبناء على ذلك استحل كثير من المحارم وابتاحت استحل كثير من المحارم وحرمت كثير من المباحات والتي الامور التي احلها الله سبحانه وتعالى لهم ولذلك سبحانه الله العظيم نجد الان في عصرنا كذلك - [00:05:41](#)

هؤلاء كذلك نجد انهم يحرمون ما اباح الله سبحانه وتعالى في امور كثيرة. يحرمون ما اباح الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لانهم يريدون ان يتخذوا القرآن قال الكريم اتكى ومطية وشماعة لاهوائهم - [00:05:58](#)

ليت يا اخوان لما يريد الانسان ان يسمع التفسير من كتاب الله عز وجل ليس عن كل احد يأخذ التفسير للقرآن الكريم وقد يأتي بعض الناس فيقول تفسير القرآن الكريم هذا عادي يعني ما في احد ممكن يختلف في تفسير القرآن الكريم. بس ممكن لو اجا واحد شرح في مسائل الاعتقاد ممكن هون هون - [00:06:12](#)

تحصل لا بعض الناس يستغل الايات القرآنية لنشر المفاهيم المنحرفة التي لديه ولنشر الافكار الضالة التي لدي. لذلك يا اخواني الله عز وجل نبه عن هؤلاء. لما ينبه الله عز وجل عن اهل الكتاب مش معناته انهم فقط اهل الكتاب - [00:06:29](#)

قد تكون طائفة من بعض المسلمين يفعلون ذلك ولذلك لذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم وسئل كذلك عدد من الصحابة الكرام منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كيف ظلت الامم السابقة - [00:06:43](#)

يهود اليهود كيف ضلوا كان امامهم فيهم اللي هو نبينهم وكانت التوراة او الانجيل فيهم فلماذا ضلوا لماذا نضل يا رسول الله وانت فينا والقرآن الكريم فينا تكلم النبي عليه الصلاة والسلام عن وجود علماء واحبار سوء - [00:06:59](#)

يحرفون الكلم عن مواضعه ولذلك الله سبحانه وتعالى قال وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. يكذبون على الله عز وجل - [00:07:17](#)

ولهذا هو من كلام الله هذا من عند الله سبحانه وتعالى. طبعا لماذا يقولون ذلك؟ لانهم يريدون ان يدخلوا المفاهيم الباطلة على الناس بان هذا هو من قول الله عز وجل - [00:07:34](#)

في المقابل سبحانه الله العظيم في المقابل لو ان احدا اعطى ادلة من القرآن الكريم على ما يرى انه هو الحق وهو فعلا يكون حقا من الادلة التي انت في تحريم الكبائر - [00:07:45](#)

لقالوا انت وصي على الخلق انت وصي على الخلق انت انت تكون وصيا على الناس لكن هم في المقابل ممكن انه يأتي يستخدم الاية ويحتج بها في امور كثيرة جدا على ما يريده هو لكن لما يأتي الدليل عند ذلك - [00:07:57](#)

والذي يستدل به على تحريم الزنا او تحريم المثلية او الشذوذ يقول لك انت وصي على الخلق. فدخل دع الخلق للخالق خلي الناس احرار وللاسف يا اخواني الكرام انه هذه الاشياء - [00:08:14](#)

اصبحت تغزو كثير من مجتمعاتنا الاسلامية بالمفاهيم المنحرفة اصبحت تغزو كثير من المجتمعات الاسلامية. الجامعات الان وانا التقي بكثير من الشباب اجد ان بعضهم متأثر بمثل هذه النزعات التحررية الليبرالية الغربية التي فعلا تريد ان تنزع مفهوم القداسة عن القرآن الكريم - 00:08:26

وانهم يقولون هذا كتاب تراث القرآن كتاب تراث تراث وانه مصدر مصدر بشري مصدر بشري مصدر بشري قاله محمد مما علمه عن ربه لكنه ليس كلام الله عز وجل - 00:08:47

وانها عبارة عن نصوص نزلت في ذلك الوقت وذلك الظرف وان هذه وان هذا المصدر لابد ان يعيد قراءته من جديد. اعادة التأويل او قراءة القرآن الكريم من جديد اذا يا اخواني الكرام هذا الامر خطير ولذلك الله عز وجل لما يتكلم عن هذا ما يتكلم فقط عن حال اليهود. احذر اي مسلم ممكن يكون هذا في حال كتاب الله سبحانه وتعالى. ويقولونه - 00:09:04

هو من عند الله. وما هو من عند الله. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون يعلمون انهم كاذبون يدركون انهم كاذبون لكن لماذا يكذبون لماذا يكذب اولئك؟ لماذا يحرفون الكلم عن مواضعه - 00:09:27

انه هذه الاشياء اولا ستبعد ستبعدهم عن فعل الطاعات. لذلك ماذا يفعل؟ يخترق حجة. يرى انها ان هذه حجة تنصر تنصرها الآية. او ينصره الدليل الذي يرى لكنه في الحقيقة يعلم انه يكذب - 00:09:42

وكذلك يشتري بايات الله ثمنا قليلا كم من انسان باع دينه يا اخواني لدنيا غيره باع دينه لدنيا غيره لذلك قيل للامام مالك رحمه الله تعالى من اخسر الناس فقال من باع دينه بدنيا غيره - 00:09:58

فقيل له من اخسر الاخسرين؟ ومن احققهم او لما سئل الامام مالك قيل من من اخسر الناس؟ قال من باع دينه بدنياه فقيل له من اخسرهم؟ قال من باع دينه - 00:10:13

بدنيا غيره باع دينه بدنيا غيره لذلك لا تتخذوا ايات الله هزوا من ناحية ولا تتعاملوا مع الايات القرآنية كما قال ايوب السخيتاني رحمه الله كما تعاملون الصبيان الصبيان تكذب على الصبي تقول له تعال ساعطيك الحلوى طبعاً انه هذا منهني عنه. يعني جاءت احاديث في ذلك النهي عنه. تقول له ساعطيك حلوى لكن لما تعطيه لما يأتي اليك - 00:10:24

تعطيه شيئاً من باب انك تريد ان تستدرج حتى يأتي اليك يقال ايوب السخيتاني رحمه الله تعالى يخادعون الله في آياته كأنما يخادعون الصبيان كأنما يخادعون الصبيان ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:10:51